معهد نهج الباشا **المستوى: 4 آداب**

2013/04/27

فرض مراقبة رقم 3 في التّفكير الإسلامي

السّند:

1/ من الأمور المقرّرة أنّ الكتاب العزيز أساس الشريعة و أصلها الأول، و أنّ اللّه تعالى جعله تبيانا لكلّ شيء... غير أنّ بيانه الأحكام انّما هو على سبيل الاجمال لا على سبيل التفصيل و على وجه كليّ لا جزئي كما دلّ على ذلك الاستقراء و التتبع. و الصّلاة و الزكاة و الحجّ كلها ذكرت في كتاب اللّه و لكن دون بيان تفاصيلها و جزئياتها. و قل مثل ذلك في المعاملات. فقليلة هي الأحكام التي تعرض لها القرآن بشيء من التفصيل.

زكي الدّين شعبان

أصول الفقه الاسلامي ص 48 بتصرف

2/ أما بعد: فقد أنزل اللّه سبحانه للنّاس كتابه المبين، و جعله دستور أحكامه المتين، و أوحى الى رسوله بيانه و توضيحه، و شرح مجمله، و أوضح مفصله، و أمرنا تبارك و تعالى بإتباع أمره و نهيه، و العمل على وفق شريعته و الالتزام بسنته. قال اللّه تعالى:"و ما آتاكم الرسول فخذوه، و ما نهاكم عنه فانتهوا".

و لذا كانت مرتبة السّنّة النبويّة من الاحتجاج و الأتباع المرتبة الثانية بعد الكتاب، و أصبحت العناية بها عناية بالقرآن، لأنّها مبينة لأمره، و شارحة لمعناه، و مخصصة لعامه، و مقيّدة لمطلقه، و حافظة لأحكامه و مبناه، قال اللّه تعالى: "و أنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم". و قد بلغ صلوات اللّه و سلامه عليه الرسالة، و حفظ الأمانة، و توعد من كذب عليه فيها.

مقدّمة صحيح البخاري ص5

أسئلة فهم السّند:

1/ اشرح المصطلحين المسطرين بالسّند. (4ن)

.....

.....

2/ استخرج من السّند أربعة وظائف للسّنّة الشريفة . (4ن)

.....

.....

.....

.....

سؤال المقال: (12ن)

لقد كان "القرآن الكريم تبيانا لكلّ شيء" مع أنّ الأحكام فيه جاءت على سبيل الاجمال دون التفصيل فما دلالات ذلك؟ وضّح هذه المسألة مبيّنا دور السّنّة في بيان أمره و حفظ أحكامه و مبناه.

www.devoir@t.net © 2013

www.devoir@t.net © 2013